

تواصل قوافل الدعم والمساندة الشعبية للنازحين وأبناء قواتنا المسلحة والأمن المرابطين في مواقع البطولة والصمود

(**أكتوبر**) ترافق قافلة الاصطاف الوطني المقدمة من أبناء وصاب العالي وتلتقي عدداً من الشخصيات الوطنية في مخيمات النازحين-

دعم مجهود الدولة وتسيير القوافل للنازحين هو جهادٌ وواجب وطني



تواصل يوماً بعد يوم قوافل الدعم والمساندة الشعبية المقدمة من كافة أبناء الوطن اليمني لإخواننا النازحين جراء فتنة التمرد والتخريب الحوثية ونصرة لقواتنا المسلحة والأمن المرابطة في مواقع البطولة والشرف بصعدة لمواجهة القوى الظلامية والإرهابية هناك.

صحيفة «14 أكتوبر» وخلال مرافقتها لإحدى هذه القوافل التقت بعدد من الشخصيات الوطنية التي لها بصمات واضحة في دعم ومساندة النازحين والجيش في صعدة واستمعت إلى آرائهم حول أهمية المجهود الشعبي لدعم النازحين والجيش في صعدة .. فإلى التفاصيل:-

ما تقوم به عصابة التمرد والتخريب الحوثية من جرائم لا تقرها الأديان ولا الأعراف

قوافل الدعم والمساندة لأبناء القوات المسلحة والأمن هي أكبر وثيقة عهد ورسالة لكل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية

النصر القريب إن شاء الله .

مستقودون للتضحية

ويقول الشيخ/ هلال موفعة عضو اللجنة الرئيسية لتسيير القافلة : إننا مشايخ وأعيان أبناء مديرية وصاب العالي ندين كل الأعمال الإرهابية التي تقوم بها عصابة التمرد والتخريب الحوثية في محافظة صعدة ونجدد عهدنا لقيادتنا السياسية بزعامة ابن اليمن الابر الرئيس / علي عبدالله صالح -حفظه الله وعاه- ونصره على عصابة الضلال التي استباحات الحرمات وقتلت الأبرياء وشردت الأسر وأقلقت أمن الوطن واستقرارها برغ شعرات زائفة لا تضر بالعدو وإنما بأبنائنا من أبناء القوات المسلحة والأمن المدافعين عن كرامة الأمة ، إننا جميعاً في وصاب العالي مستعدون للتضحية بالنفس والمال حتى يتم القضاء على المارقين ويعود النازحون إلى بيوتهم كراماً ينعمون بالأمن والاستقرار في ظل الوحدة والديمقراطية .الارحة والغفران لشهداء الواجب من أبناء وصاب العالي ومن كل أرجاء الوطن اليمني الكبير .

قولنا مع إخواننا

أما الشيخ/ حمود علي حمود المقدمة - عضو الجالية اليمنية في السعودية وأحد أبناء وصاب العالي فقد تحدث وقال:

عندما علمت بتوجه قافلة الاصطاف الوطني لأبناء مديرتي وأنا في المملكة العربية السعودية - الرياض- دعاني نداء الواجب لمرافقتها وتركت أعمالتي والتقيت بها في مدينة حرض وكنت أشوق لملاقاة إخواننا النازحين الذين شردوا من بيوتهم جراء الحرب التي أجبتها عصابة التمرد والتخريب الحوثية في جزء غالي من الوطن وإنما كمغتربين في السعودية تراقب عن كثب تطورات الحرب وقولنا مع إخواننا من أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال الذين يقذفون عصابة التمرد ضربات قوية شلت قوتهم ودمرت أوكارهم ، إننا في الغربية ننظر للعواقب التي ستخلفها الحرب في قطاع الاستثمار الذي هو شريان انتعاش البلدان وحركة البناء والتنمية والتطوير نتوقف عليه كما أنه يعد أهم فرصة للأبادي العاملة والانتعاش السوق بالإضافة إلى أن الحرب تضر بالسياحة وقطاعها فالأمن والبيئة الآمنة ركيزتان أساسيتان للاستثمار والسياحة خاصة وأن قانون الاستثمار في بلاندا قد قدم تسهيلات كبيرة أمام المستثمرين وذل الكثير من الصعاب عبر البوابة الواحدة التي دعا إليها قائد الوطن ورئيسها المؤمن صاحب الحكمة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله وتأييده في أول مؤتمر للاستثمار الذي عقد في صنعاء تحت إشرافه على أهمية توفير البيئة الآمنة وأن قانون الاستثمار في اليمن قانون مرن ومشجع للمستثمر بشهادة الجميع من رجال الأعمال الخليجيين والعرب وأكد المؤتمر الذي عقد في حضرموت قبل أشهر ومؤتمرا الثالث لأفصاح المتغربين اليمنيين ولقائنا بفخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله ورئيس الوزراء ومعالى وزير المتغربين وكافة المسؤولين الذين لمسنا منهم الاهتمام البالغ بالمغتربين وتشجيعهم للاستثمار في الوطن وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تعترض طريقه. وتتمنى أن تنتهي هذه الحرب المتفعلة وتحقق دماء الأبرياء وتصان الأعرش وتحافظ على ممتلكات الناس والمشاريع الخدمية التي أنجزتها الدولة في مختلف القطاعات فتكاليف الحرب ستضر على المستوى القريب والبعيد بالبرامج الاستثمارية للدولة والتي رصدنا لانجاز المشاريع المختلفة ولكن لفتنا بحكمة قيادتنا السياسية وإخواننا من قادة المملكة العربية السعودية الأوفياء بتخطي هذه الأزمة وإن شاء الله سيرت كيد المتآمرين عليهم ولن يفلحوا في مخططاتهم طالما وأن أبناء الوطن كافة صفاً واحداً في مواجهة ذلك ونحن كمغتربين سنبدل أرواحنا رخيصة في سبيل أمن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته التي لا خوف عليها أبداً فالوطن بخير وعجلة التنمية تسير بما يخدم مصلحة الأمة والوطن ونستنكر بؤساً ما أحدثته عصابة التمرد والتخريب الحوثية من توسيع رقعة جبهة القتال حتى حدود الأشواق في المملكة العربية السعودية الذين تكن لهم كل تقدير واحترام ولخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لما لهم من آياد بيضاء وما يقدمونه من تسهيلات للمغترب اليمني وتقديم العون للبلد في شتى المجالات.

حب الوطن والأذو عنه

ويقول الأخ/حميد إسماعيل السدي - عضو اللجنة الرئيسية لتسيير القافلة: يعجز اللسان عن التعبير في هذه اللحظة ولكن نقول لأولئك المارقين لقد كسبتم قناع الريف الذي تواريتم خلفه لسنوات تكيدون لهذا الوطن الغالي . لقد سأم المتآمرين على هذا الوطن وتابوا بعد أن وجدوا مدى التسامح والصدور والرحب والحنو الذي أبداه فخامة الرئيس / علي عبد الله صالح -حفظه الله- وانتم أيها العصابة المارقة لا زلتكم ترفعون شعرات الموت لأبرياء من أبناء صعدة ولأبناء قواتنا المسلحة التي تحمي الأرض والوطن وتسهر على أمن وسلامة المواطن وتطبيق القانون فأين العدو الذي توعدتموه بالموت كما زعتم، وأين آيات الرحمن التي تنتزل عليكم لتكفونوا أوصياء على الأمة ، بنشر ضلائكم وأفكاركم الفاسدة في أوساط الشباب المغر بهم تحت وطأة طفانيكم ونهجمكم العموي القائم على القتل والنهب والتخريب والحرمات، إن إمداء الأبرياء ودموع النساء والأطفال والأيتام ستكون سعيراً عليكم و لن تفعل أفكاركم الهدامة في زعزعة عقول شبابنا الواعي الناضج جيل الوحدة الذين تخلصوا من أحقاد الماضي وأمنا بحقيقة واحدة وهي حب الوطن والأذو عنه مهما كلفهم ذلك. وما هذه القوافل الإغاثية إلا دليل قاطع على تأييد كل أبناء الوطن للقضاء على العصابة ومواصلة عجلة البناء والتنمية والتطوير.

واجب الدفاع والتضحية

أما الأستاذ / علي محمد الربيعي - عضو لجنة تسيير القافلة وأحد التربويين فتحدث بالقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ما هذا الذي يحدث في يمن الإيمان والحكمة؟ ما هذا الجهل والعبث بالفكر وبمقدرات الوطن وأجياله؟ بعد أن توحدنا في زمن الفرقة و قدما الدماء تعميذاً للوحدة المباركة وبدأ الوطن اليمني بنعم بالأمن والاستقرار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح الذي مد يده لكل غاي وقع صدر الرحب وقلبه المتسامح للجميع حقاً للدماء وحفاظاً على مقدرات الوطن ولكن أعداء الوطن لم يرتاحوا لذلك وشقوا سلب الطاعة وخرجوا عن طاعة ولي الأمر بارتكابهم حماقة الحرب والقتل والسلب والنهب وتدمير المدارس والبنى التحتية ، أن على جميع الشرفاء في هذا الوطن الكبير واجب الدفاع والنصرة فنحن جميعاً في سفينة واحدة، وأن ما يشرخ الصدور أن نري قوافل الدعم الشعبي تهب من كل أرجاء الوطن تضامناً مع إخواننا النازحين ودعمًا لمجهود الدولة ولجيش المرابطين في خنادق الوفاء دفاعاً عن أمن المواطن و الوطن وحررنا لعصابة التمرد المارقة.

إن هذه القوافل الإغاثية المقدمة لإخواننا النازحين والمهلوفين والذين فقدوا ممتلكاتهم و فرأ بأنفسهم من جراء ما ترتكبه عصابة التمرد والتخريب الحوثية الخارجة عن تعاليم الإسلام لهي أكبر مشاركة وأقوى رسالة لنصرة إخواننا النازحين ومساندة الجيش البطل وباسمي وباسم قيادة مديرية حرض وأبنائها تعرب عن عظيم شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم وقدم يد العون والمساندة لإخواننا النازحين وقواتنا المسلحة والأمن .

الإحساس بالمسؤولية

أما الشيخ/ لطف علوان المطحني - عضو المجلس المحلي بمديرية وصاب العالي فقال: تحية لإجلال وإكبار لأبطال قواتنا المسلحة والأمن الأوفياء المرابطين في ميادين الكرامة والفداء فهم رجال امنوا بقضية واحدة و هي بذل أرواحهم ودمائهم فداء للوطن دون تردد، و تترحم على شهداء الواجب الذين كان لهم شرف الشهادة فهم أحياء عند ربهم يرزقون ،إن تسيير قافلة الاصطاف الوطني لأبناء المديرية ما هي إلا أكبر تعبيراً عن إحساسهم الكبير بمسؤولياتهم تجاه إخوانهم النازحين الذين تعرضت منازلهم للسلب ومزارعهم للحرق دون وجه حق أو جرم ارتكبه سوى أنهم لم يستمعوا لعصابة الضلال وفضلوا اختيار البرد والنزوح والجوع والموت ولكن نطمئنهم بأن كافة أبناء الوطن من أقصى الجنوب إلى الشمال ومن كل محافظات الجمهورية اليمنية معهم وسيتفاسون معهم رغيف الخبز حتى يعودوا أعزاء كراماً إلى بيوتهم و مستنكر و نموت عصابة التخريب إن شاء الله بزعزعة الرجال الأبطال من قواتنا المسلحة والأمن الشجاعا.

القافلة وصلت إلى مستحقها

الدكتور / صلاح موفعة -أحد مرافقي قافلة وصاب العالي تحدث من جهته وقال:



جميل ميسرة



ناجي عبدالله الربيعي



م. عبدالله النعماني



م. علي غالب الكبيدي



الظاهري الشادادي



د. صلاح موفعة



لطف علوان المطحني



صابر الجماعي



مجاهد المصنف



عبدالمالك الطائفي



أ. علي الربيعي



حميد السدي



حمود علي القدمة



هلال موفعة



عبدالكريم عوبل

جديداً وتتوارى أمام ضربياتهم عصابة الإرهاب الخارجة على الشرع والاجتماع والقانون.

كلفة القافلة (55) مليون ريال

أما الأخ/ مجاهد المصنف - أمين عام المجلس المحلي بمديرية وصاب العالي فقد قال:

إن كافة أبناء المديرية يستنكرون ما تقوم به عصابة التمرد والتخريب الحوثية من جرائم لا تقرها الأديان ولا الأعراف فهي تستبيح الحرمات وتقتل النفس للحرية وتنهب الأموال فهي حرامية وجرب مأجورة لا تخدم إلا أعداء الوطن وإننا نؤيد تأييداً كاملاً ما تقوم به الدولة في استئصال عصابة الضلال الخارجين عن القانون والواهبين بعودة عجلة التاريخ للوراء بعد أن قدم الشعب قاطبة تضحيات عظيمة وأبناء وصاب العالي سيروا هذه القافلة عوناً لإخوانهم النازحين ولجيش إيماناً منهم بالواجب الذي يحتمه عليهم دين الإسلام القويم ونداء الواجب، وقد بلغت تكلفة القافلة حوالي (55 مليون ريال) قدمها كل أبناء المديرية من تجار و رجال أعمال ومواطنين لتكون رسالة للقيادة السياسية ممثلة بزعيم الوطن والوحدة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله بأنهم صفاً واحداً وبدا واحدة معه وفي خندق واحد جنباً إلى جنب مع أبناء قواتنا المسلحة والأمن والأوفياء.

رسالة لنصرة إخواننا

أما الأخ/ صابر الجماعي - رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بمديرية حرض فقد تحدث بدوره وقال:

اللواء الركن/ الظاهري الشادادي نائب قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وفرقة الأولى مدرع قال :

إننا نؤمن وصول هذه القافلة النوعية لأبناء مديرية وصاب العالي الأوفياء ونحبي فيهم روح الوفاء والشجاعة والإخلاص وصدق الانتماء لهذا الوطن ،ووصولهم لهذا المكان يعد مشاركة فاعلة وما قدموا من مساعدات ومواد يعتبر أيضاً مشاركة وجهاد، والله سبحانه وتعالى قدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس حيث قال جل على (وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم) و نشكرهم على ما تحملوه من مشقات الطريق و غناء السفر ووصولهم إلى هنا سيعزز ويرفع من معنويات المقاتلين ويجعلهم يتعرون بأنهم ليسوا وحدهم والميدان وإن التلاحم والالتفاف الشعبي والجهاديري قائم وكأننا كلنا في خندق واحد وفي معركة واحدة ونعدكم بأن القربى يعون الله والقوات المسلحة والأمن والجيش الشعبي يسيطرون كل يوم ملاحم بطولية على الشرذمة التي شذت وخرجت عن جادة الطريق واعتنقت أفكاراً فاسدة لا تنتمي إلى أصالة اليمنيين وقيهم وأخلاقهم ولا تمت إلى أي عقيدة أو شرع أو دين ولا عرف فنحن بعون الله والتقون باننا على حق وأن جهاد هؤلاء جهاد يوجبه ويقره الشرع والأمانة والوطن ونحن على بينة من أمرنا أن هؤلاء قتلة ينفذون أجندة الدارين هدفها العبث بالوطن ومفتراته و يضررون باقتصاده وتميته ويقتلون المواطنين الأبرياء ويعتدون على العرض والأرض فنحن بإذن الله سنقف صخرة صلبة نتحطم عليها كل موارماتهم وسوف يأتي اليوم القريب وهو أن ننسأه شأفتهم وأنهم شرهم ونسجل بذلك موقف وطني اليمنيين قاطبة ونخذ الفتنة ونفخها ويأمن الناس شرورهم .

جميعنا في خندق واحد

أما المهندس / علي غالب الكبيدي - عضو مجلس النواب فقد تحدث من جهته وقال:

باسمي ونيابة عن أبناء مديرية وصاب العالي كافة نرفع من هذا المكان ومن موقع الأعمال العسكرية ومن مخيم النازحين في المزرق التحية لقماعة رئيس الجمهورية الأخ / علي عبد الله صالح حفظه الله ونؤكد بان أبناء وصاب سيقفون صفاً واحداً وجنباً إلى جنب مع إخوانهم النازحين الذين تركوا منازلهم وممتلكاتهم جراء الحرب التي أفتعلها عصابة التمرد والتخريب الحوثية في صعدة وقلقت الأمن والاستقرار وخرجت عن كل تعاليم الدين الإسلامي القويم، وإننا في خندق واحد مع أبطال قواتنا المسلحة والأمن الذين يتسابقون في صنع النصر على الفئة الضالة ويقدمون التضحيات الكبيرة فداء للوطن وضونا للأمن والاستقرار، أن قوافل الدعم والجيش الشعبي المساندة لأبناء القوات المسلحة والأمن لهي أكبر وثيقة عهد ورسالة لكل من تسول له نفسه المساس بالثوابت الوطنية وأن كل الشعب بمختلف شرائحه مستعدين للتضحية والفداء حتى يتحقق النصر، وستواصل مسيرة البناء والتطوير في ظل الوحدة المباركة ولن يخصص أعداء الوطن سوى الحسرة والندامة على ما أفتروهم من خراب وتدمير للبننى التحتية وإشكالات كبيرة في المشاريع الاستثمارية والتي صعدتها الدولة واستنزفتها الحرب ولكن إيماننا بحكمة القيادة بان الحرب لن تطول والفتنة ستخمد ويستصل شأفتها عن قريب إن شاء الله تعالى وبالرمة والغفران لشهداء الواجب.

استشمار بأهمية التآزر

بدوره قال المهندس / عبد الله النعماني - عضو مجلس النواب: إن وصولنا اليوم إلى مخيم المزرق وإلى منطقة الأعمال العسكرية شرف لنا جميعاً لومساة إخواننا النازحين وتقديم العون لهم من إخوانهم أبناء مديرية وصاب العالي شعوراً منهم بأهمية التآزر والإغاثة لإخوانهم النازحين والذي نفذوا بأرواحهم من جراء حرب عصابات الدم والتخريب التي نهبت الممتلكات و أزهدت أرواح الأبرياء تحت شعرات زائفة ويؤمن بنخس وأفكارهم صالحة لم يعد لها مكانة في أوساط مجتمعنا اليمني الموحد، ولأن إغاثة المهلوف والعون للمحتاج من صميم تعاليم ديننا الإسلامي القويم والسبح والذي جسد مبدأ التلاحم والتعاون والنصرة لقوله صلى الله عليه و سلم ((المؤمن للمؤمن كالبنيان أو كالبنيان يشد بعضهم بعضاً)) إن دعم مجهود الدولة وتسيير القوافل للنازحين هو جهادٌ في ذات الوقت رسالة للعالم بإجماع الشعب بان هذه العصابة الخارجة عن الدين والشرع ضالة وأن ما تقوم به من أعمال وقتل ونهب وتشريد للأبرياء حرامية ولازم يتحقق فيهم وعد الله حيث قال ((إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً إن ان يقتلوا أو يقتلوا أو تقطع أيديهم وجنحهم من خلاف أو ينفوا من الأرض)) وهذا هو جزاؤهم لما قاموا به من إفلاق للأمن وزعزعة للسكنة العامة وتخريب للمصالح والمنشآت الحكومية والذي يعد عمل إرهابي تدنيه كل الأعراف والشرائع ويؤثر على قطاع الاستثمار والسياحة .

قافلة الاصطاف الوطني

أما الشيخ/ ناجي عبد الله الربيعي- رئيس لجنة تسيير القافلة فقد تحدث من جانبه وقال:

نحن سعداء أن نكون بين إخواننا النازحين في هذا اليوم العظيم والذي وفقنا الله بتسيير قافلة الاصطاف الوطني لأبناء مديرية وصاب العالي لنقول لإخواننا القادة والضباط والصف والجنود بأننا معهم في السراء والضراء ولبلنا جنود مجندون مع قيادتنا السياسية ممثلة بزعيم الأمة الرئيس الحودوي فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح -حفظه الله- حتى واد الفتنة والقضاء على شأفة العصابة التخريبية الجائرة وبعث نفسها للشيطان وتكررت لكل الأعراف وتعاليم الأديان وأبناء وصاب العالي يجدون العهد لقيادتنا السياسية بالأذو عن الوطن والحفاظ على مكتسيات الوحدة وسيادة القانون ضد من أسأؤوا إليه للشرعية المحمدية الواسطة الشاملة بقتلهم الأبرياء وإساءة بهم للمصاحبة الأخيار وهتكهم للإعراض واستباحتهم للحرمات وخروجهن عن جادة الصواب فالخروج عن طاعة ولي الأمر لهم الكفر بعينه، فنحن وصلنا بفائلة قوامها (120 نافلة) كبيرة ومتوسطة محملة بما يزيد عن 400 طن من المواد الأساسية كالقمح والأرز والسكر والتونة والعصائر واللحوم المتلجة والمائية وملابس متنوعة ومياه معدنية وبقوليات وغيرها من المواد الضرورية والتي يحتاجها إخواننا النازحين والجيش قدمها أبناء مديرية وصاب العالي بمختلف شرائحه من تجار ومسؤولين وشخصيات اجتماعية بعد أن قدموا خيرة شبابهم من شهداء الواجب والذين استشهدوا في معركة الكرامة دفاعاً عن الوحدة والأمن والسلم الاجتماعي و كل يوم نرى شهد ومستعدين لتجهيز أكثر من 15.000 مقاتل ليتحقوا في جبهة القتال جنباً إلى جنب مع إخوانهم من أبناء القوات المسلحة والأمن البواسل حتى يتحقق النصر إن شاء الله بالقضاء على العصابة التخريبية التي باتت عروشها العنكبوتية تتهاوى أمام ضربات أبطال قواتنا المسلحة والأمن البطلة والجيش الشعبي المؤمن بواجب الدفاع عن الوطن واستمرار عجلة البناء والتنمية والتطوير الذي ننشده جميعاً.